Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences
E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq
Vol. 18 No. 3 July 2026, pp.389-408
https://doi.org/10.31185/lark.5544

Monitoring the Community Activity of Youth A Field Social Study in the City of Karbala

Instr. Alaa Ali Majeed(PhD)
University of Baghdad - College of Education of women - Department of Sociology
alaa.a@ncpds.uobaghdad.edu.iq

Received Apr 1, 2026 | Revised May5, 2026 | Accepted May8, 2026 | OnlineJul.1, 2026

ABSTRACT

The current study aimed to monitor the community activity of youth in Iraqi society and to clarify the types of this activity from the social, economic, political and cultural aspects and to identify the factors influencing the community activity of youth in light of modern societal changes. Therefore, this study attempted to answer a set of questions, which were: What is the concept of community activity of youth in light of modern societal changes? What is the reality of community activity among youth and what are the factors influencing the degree of community participation of youth? What are the proposals for activating community activity of youth in light of modern societal changes? To what extent do youth participate in volunteer work in Iraqi society? What are the problems that hinder youth community activity? To achieve the study objectives, the researcher prepared a questionnaire on youth community activity and applied it to a sample of youth consisting of (300) males and females in the age group from 18 to 35 years, from the holy Karbala Governorate. The descriptive analytical approach was also used to analyze the responses of the study sample of youth using arithmetic averages and standard deviations. The (T-test for one sample) was also used, which was extracted and the questionnaire was built in light of it. The study reached a set of results, the most important of which are: The quality of community activity programs provided by youth is a basic factor for empowering and developing society socially, healthily, educationally and politically. Achieving partnership between the private sector, civil society organizations and the government in order to provide volunteer programs and activities that help develop society economically, socially, healthily, educationally and politically, and interest in spreading the culture of volunteering and the importance of youth community activities among members of society. In light of these results, the researcher presented some Recommendations and suggestions.

Keywords: Community activity - community participation - youth activities.

رصد النشاط المجتمعي للشباب دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة كربلاء

م.د آلاء علي مجيد
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات – قسم الاجتماع
alaa.a@ncpds.uobaghdad.edu.iq

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى رصد النشاط المجتمعي للشباب في محافظة كربلاء وبيان انواع هذا النشاط من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وتحديد العوامل المؤثرة في النشاط المجتمعي للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة، ولذلك فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة على مجموعة من الأسئلة والتي تمثلت: بالسؤال ما مفهوم النشاط المجتمعي للشباب في ضوء المتغيرات المجتمعية الحديثة؟ ما واقع النشاط المجتمعي لدى الشباب وما هي العوامل المؤثرة على درجة المشاركة المجتمعية للشباب، ما هي مقترحات تفعيل النشاط المجتمعي للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة؟ ما مدى مشاركة الشباب بالعمل التطوعي في محافظة كربلاء؟ ما هي المشكلات التي تقف عائقا امام النشاط المجتمعي للشباب؟ ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحث بإعداد استمارة استبيان عن النشاط المجتمعي للشباب وتطبيقه على عينة من الشباب تكونت من (300) من الذكور والإناث في المرحلة العمرية من 18 إلى 35 سنة من محافظة كربلاء المقدسة كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل استجابات عينة الدراسة من الشباب باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك تم استخدام اختبار
(T-testلعينة واحدة) لمعالجة البيانات التي تم استخلاصها وبناء الاستبيان في ضوئها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تعد جودة برامج الانشطة المجتمعية المقدمة من قبل الشباب عاملًا أساسيًا لتمكين وتنمية المجتمع اجتماعيًا وصحيًا وتعليميًا وسياسيًا. ان تحقيق الشراكة ما بين القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والحكومة من اجل توفير برامج وانشطة تطوعية تساعد على تنمية المجتمع اقتصاديًا واجتماعيًا وصحيًا وتعليميًا وسياسيًا، والاهتمام بنشر ثقافة التطوع واهمية نشاطات الشباب المجتمعية بين أفراد المجتمع، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: النشاط المجتمعي – المشاركة المجتمعية - نشاطات الشباب.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) that allows others to share and adapt the material for any purpose (even commercially), in any medium with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

المقدمة

ان مستقبل الأمة هو شبابها الواعد، الذين هم قادة الغد ورجاله ويقع على عاتقهم الدور في تطور المجتمع بجميع مجالاته منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية، وعلى أيديهم تتحقق أهداف المجتمع وطموحاته وتنميته في ظل عالم يسوده التطور والتحولات والتحديات السريعة والمتباينة، ان النشاط المجتمعي للشباب يعتمد بالدرجة الأولى على ما يقدم للشباب في رعاية تنمي مهاراتهم القيادية وتدريبهم على صناعة واتخاذ القرار في الوقت والمكان المناسب.

ويعد الشباب الثروة البشرية للمجتمع القادر على مواجهة التحديات في ظل الحاضر والمستقبل والعمل على تغيير وتحديث المجتمع ، فالشباب له حق بالحياة الآمنة والتمتع بجميع الخدمات منها الصحية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والعمل اللائق وتحقيق الانتاجية وله الحق في المشاركة بالرأي واتخاذ القرار وله حقوق يكفلها الدستور والقانون مثل الحق في الانتخاب والاختيار الحر، والمشاركة السياسية الفاعلة وتفهم قضايا الوطن، ومن جانب اخر فإن على الشباب واجبات وانشطة الواجب ادائها لخدمة المجتمع منها المشاركة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتصدي لجميع أوجه الفساد والاستغلال ومنع الممارسات السلبية في الحياة العملية .

لقد قسمت الدراسة الى جانبين : نظري وميداني، ضم الجانب النظري أولًا: الاطار النظري للدراسة، وقد تضمن المشكلة الخاصة بالدراسة وأهميتها وأهدافها ثانيًا: المفاهيم والمصطلحات وقد تحددت بثلاثة مفاهيم النشاط، النشاط المجتمعي، الشباب ، ثالثًا: اهمية النشاط المجتمعي، رابعًا: أهداف النشاط المجتمعي للشباب، خامسًا: أنواع النشاط المجتمعي، ساسًا: معوقات النشاط المجتمعي للشباب, سابعًا: دور النشاط المجتمعي للشباب في التنمية تحقيقًا لرؤية 2030.

اما الجانب الميداني: فقد تضمن ثامنًا: الاجراءات المنهجية (نوع الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة والعينة الاحصائية، وسائل جمع البيانات) وكذلك جرى عرض بيانات الدراسة وتحليلها، وتضمن ذلك البيانات الاساسية وبيانات استمارة استبيان رصد النشاط المجتمعي للشباب على حين تحددت المحاور الاخيرة، تاسعًا: بعرض بيانات الدراسة عاشرا: , احدى عشر: نتائج الدراسة, اثنى عشر: استنتاجات الدراسة، ثلاثة عشر: توصيات الدراسة .

اولًا: الاطار النظري للدراسة

1-مشكلة الدراسة :

يعد النشاط المجتمعي إحدى الدعائم الأساسية التي يمكن بها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والتي يؤدي الفرد بها دورًا فاعلًا في الحياة الاجتماعية بالمجتمع، وذلك من إتاحة الفرص لأبناء المجتمع للمشاركة الإيجابية سواء بالرأي أم بالعمل أم بالتمويل، اِذ إن المشاركة المجتمعية الحقيقية لا تقوم إلا على اساس جهود المجتمع كله، وهذا يساعد على تعميق انتمائه لمجتمعه، فالنشاط المجتمعي ينمي الشعور بالمسؤولية والانتماء ويقضي على مظاهر السلبية والاتكالية، ولعل كل هذا يؤكد أن النشاط المجتمعي يضيف قيمة اجتماعية هامة ومؤثرة ويعد نهجًا اجتماعيًا سليمًا يحقق الكثير من المزايا لكل الفئات في المجتمع ومن بينها فئة الشباب.

وعلى الرغم من أهمية مشاركة الشباب ونشاطهم في برامج المؤسسات المجتمعية التي تركز عليهم هذه الدراسة الا ان الواقع المجتمعي يشير إلى تدنٍ في مستوى هذا النشاط ، وضعف المشاركة في العمل التطوعي ، وتدني ثقافة التطوع لدى الشباب على الرغم من تعدد دوافع العمل التطوعي للشباب ، فإن النشاط الفعلي لا يعبر عن ذلك بالقدر نفسه، ووجود العديد من المعوقات التي تحد من تنفيذ برامج الشباب وان مستوى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي متلكئة ، ووجود العديد من الصعوبات التي تواجه برامج الشباب في لجان التنمية الاجتماعية يعود سببه إلى طبيعة البرامج المقدمة واللجان، ومن هنا تؤكد الدراسة على الكشف عن الصعوبات والمعوقات لتمكين الطاقات الشابة وتحفيزها على النشاط المجتمعي ، وضرورة مشاركتهم في برامج مراكز النشاط الاجتماعي باعتبار هذه المراكز إحدى الوسائل التي تأخذ بها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية لتحقيق أهدافها. والسعي إلى دراسة

العوامل المؤثرة في المشاركة المجتمعية للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة . ولذلك فإن الدراسة الحالية تسعى الى طرح بعض التساؤلات :

1. ما مفهوم النشاط المجتمعي للشباب في ضوء المتغيرات المجتمعية الحديثة؟
2. ما واقع النشاط المجتمعي لدى الشباب وما هي العوامل المؤثرة على درجة المشاركة المجتمعية للشباب؟
3. ما مدى مشاركة الشباب بالعمل التطوعي في محافظة كربلاء ؟
4. ما هي المشكلات التي تقف عائق امام النشاط المجتمعي للشباب؟
5. ما هي مقترحات تفعيل النشاط المجتمعي للشباب في ضوء التغيرات المجتمعية الحديثة في محافظة كربلاء؟

2-أهمية الدراسة :

تكمن الأهمية العلمية للدراسة بالتطرق الى نظريات التفاعل الاجتماعي من وجهة نظر علم الاجتماع والتعرف على جوهر النشاط المجتمعي الذي شكل ردة فعل مجتمعية كبيرة في العراق ومحافظة كربلاء بالأخص ان للدراسة الحالية أهمية من طريق العديد من الجوانب من أهمها :

1-أن الدراسة تتعلق بفئة الشباب والتي تعد الفئة الأكثر نشاطًا والتي يقع على عاتقها النهوض بالمجتمع بمشاركتهم الفعالة في جميع الأنشطة والفعاليات الاجتماعية

2-أن الدراسة تحاول التوصل إلى أهم العوامل المؤثرة على نشاط الشباب في المجتمع، بهدف تحديدها والعمل على تحسين تلك العوامل ودراستها ؛ كي يتمكن الشباب من أداء دورهم الاجتماعي بشكل سليم .

3-ان الدراسة تحاول تحديد أهم التغيرات المجتمعية التي ظهرت مؤخرا واثرت في نشاط الشباب في المجتمع الكربلائي وتحديد أكثرها ارتباطًا بتلك التغيرات .

4-رفد المجتمع والمكتبات ومراكز البحوث بدراسة اجتماعية لرصد النشاط المجتمعي للشباب في محافظة كربلاء في ضوء ندرة الدراسات الاجتماعية بهذا الجانب المهم والمؤثر في المجتمع

5-التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في زيادة وعي الشباب بدور النشاط المجتمعي للشباب في مجال خدمة المجتمع واثراء البناء المعرفي النظري وبيان دور مهنة الخدمة الاجتماعية في النشاط المجتمعي للشباب .

3-أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. تحديد مفهوم النشاط المجتمعي للشباب بأنواع واهدافه المختلفة.
2. التوصل إلى أهم التغيرات المجتمعية المعاصرة التي طرأت على المجتمع والتي تؤثر في الشباب ومشاركتهم.
3. تحديد أهم العوامل والمعوقات المؤثرة على نشاط الشباب في المجتمع (اجتماعيًّا، واقتصاديًّا، وسياسيًّا وثقافيًّا)
4. التوصل إلى بعض المقترحات لتفعيل دور النشاط المجتمعي للشباب وذلك من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة الحالية على اختلاف فئاتهم وخصائصهم .

ثانيًا: المفاهيم والمصطلحات

1- **النشاط :** يعرف النشاط بأنه تفاعل الفرد من الناحية العقلية والانفعالية في موقف بطريقة تشجعه على المساهمة في تحمل المسؤولية. وكذلك عرف النشاط بأنه الجهد الذي يقوم به الإنسان اختياريًّا ومن دون مقابل للعمل في برنامج ما أو تقديم خدمة ما بشكل تطوعي . (العجمي 2007)

المعنى الإجرائي : ويقصد بالنشاط في هذه الدراسة هو كل ما يبذله الشباب بشكل اختياري في المجتمع بما يمكنهم من إشباع حاجاتهم وتأدية دورهم الحقيقي في الحياة الاجتماعية .

2- **النشاط المجتمعي:** يعني تفاعل الفرد عقليًّا وانفعاليًّا في موقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسؤولية وقد يكون النشاط رسميا أو غير رسمي .

وكذلك يعني: الجهد او النشاط التطوعي الذي يبذله الفرد مختارًا لتأدية عمل معين يعود بالفائدة على غيره من الأفراد سواء كان هذا النشاط تبرعًا بالمال أو الوقت أو الجهد واحساسًا بالمسؤولية الاجتماعية والانتماء لمجتمعهم (حسونة 2005) .

وقد عرف النشاط المجتمعي بأنه عملية دعم التخطيط التشاركي بغرض تنفيذ خطط التنمية واختيار أفضل البدائل والتركيز على أهمية الحوار لاختيار الأولويات المجتمعية المناسبة مع الوقائع المحلية من اجل تعزيز تعبئة الموارد المحلية وطاقات الشباب لتحقيق استدامة العمل وتقوية القدرات المجتمعية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. (مهناء، 2914)

التعريف الإجرائي : يعني إشراك الشباب في الحياة الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية بما في ذلك تنفيذ الأهداف العامة للدولة، اِذ يعني دور الشباب في إعداد وتنفيذ ومتابعة الخطط التنموية على مختلف مستوياتها، فيتم من طريقهم تحقيق التنمية الصاعدة ابتداءً من القاعدة إلى القمة ومن ثم العمل على تخفيف الدور القيادي للحكومات في عملية التنمية.

3- **الشباب :** اختلفت آراء الكثير من المختصين في حقل الشباب في الاتفاق على ايجاد تعريف شامل لمفهوم الشباب على الرغم من اتفاقهم بأن مرحلة الشباب تشكل انعطافة حاسمة على طريق تكوين الشخصية الانسانية للفرد وإنها المرحلة العمرية التي يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يمثل مكانة اجتماعية . (عبد السادة،2012)

واتفق العديد من الباحثين على أن مرحلة الشباب هي المرحلة التي تمتد ما بين سن (15 – 30) سنة وان هذه المرحلة العمرية تنقسم الى مرحلتين تبعًا للخصائص الفيسيولوجية والنفسية والسيسيولوجية التي تميزها وهي ما تسمى بمرحلة المراهقة وتشمل كل من يقع تحت الشريحة العمرية من سن (15 -21) سنة، والمرحلة الثانية التي تسمى بمرحلة الرشد والنضج الاجتماعي وتمتد ما بين (22 - 30) سنة ، وفي هذه المدة يكون فيها الشاب قد أكمل تعليمه وبدأ بمرحلة جديدة تختلف فيها مسؤولياته واحتياجاته . (الشيباني،1973)

وتعرف الباحثة مرحلة الشباب إجرائيًّا في الدراسة الحالية بأنها : المرحلة العمرية ما بين (18 – 32) سنة والتي تتميز بخصائص القدرة الانسانية المنتجة في اقصى مراحلها والتي تبدأ من مرحلة الدراسة الجامعية وتنتهي الى العمل في احد الأعمال ، ويكون فيها الفرد قادرًا على تحمل المسؤولية في أداء دورة الاجتماعي بكفاءة وفاعلية كبيرة .

رابعًا: أهداف النشاط المجتمعي للشباب

تتعدد الأهداف التي تسعى المنظمات التنموية إلى تحقيقها من طريق النشاط المجتمعي الشباب منها :

1- تنمية الروح الاجتماعية والتعاون لدى الشباب مما يؤدي إلى إدراكهم لشؤون مجتمعهم ومشكلاته وتقوية روح المسؤولية عندهم تجاه مجتمعهم ووطنهم .
2- اكساب الشباب القدرة على العمل الجماعي والتعاون لتحقيق أهداف اجتماعية مشتركة وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعاون والتكافل والعمل الجماعي .
3- مساعدة الشباب على تكوين علاقات اجتماعية ايجابية وناجحة مع من يتعاملون معهم .
4- مساعدة الشباب على التحمل والصبر وتجاوز المشكلات وتنمية روح التعاون والإقدام والشجاعة .
5- اكسابهم القدرة على التكيف مع التغيرات المجتمعية التي تحدث في المجتمع .
6- تنمية قدرات الشباب واكسابهم الخبرة والمهارات وإدارة الوقت والتعامل مع جميع الضغوطات وتقدير وحب العمل.(العامري,واخرون،2002)

خامسًا: أنواع النشاط المجتمعي

النشاط المجتمعي هو جميع الجهود المشتركة الرسمية وغير الرسمية في مختلف المستويات وتعبئة الموارد المتوفرة أو التي يمكن توفيرها لمواجهة الحاجات الضرورية ويمكن تقسيم النشاط المجتمعي الى ثلاثة نشاطات:

1- **النشاطات الاجتماعية:** ويقصد بها مجموعة من الأنشطة التي تهدف الى التغلب على جميع المشكلات العملية اليومية ومنها جهود تطوعية من مثل المساهمة بالمال أو الأرض في بناء المدارس والمستشفيات ودور العباد، فضلًا عن المساهمة في حل المشكلات اليومية التي يتعرض لها المجتمع او التي تنشأ بين الأفراد أو الجماعات .(حماد،2016)

2- **النشاطات الاقتصادية:** ويقصد بها مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الشباب لدعم الاقتصاد القومي مثل دفع الضرائب والرسوم وضبط الانفاق مما يساعد على وجود فائض يدعم الاقتصاد الوطني .

3- **النشاطات السياسية :** وتشمل هذه النشاطات ثلاثة أنواع (النشاطات الايجابية, النشاطات المتحيزة, النشاطات السلبية) (Tasse, D Liu, Z. Sciuto& Hong. 2017)

4- **النشاطات التعليمية:** ويقصد بها الأنشطة التعليمية المعرفية وتركز على تحسين المهارات المعرفية وتشجيعهم على الاطلاع والاكتشاف عبر اقامة العديد من الورش والندوات والمحاضرات والمؤتمرات التوعوية والتثقيفية من اجل حث افراد المجتمع على التنمية وتطوير مهاراتهم وريادة اعمالهم .(بشير،2001)

سادسًا: معوقات النشاط المجتمعي للشباب

لكل مجتمع مجموعة من الظروف والعادات والتقاليد قد تسهم في عزوف الشباب عن النشاط المجتمعي الفعال، وهذه المعوقات أو التحديات ترتبط بالشباب انفسهم أو بالمنظمات والهيئات التي تنظم حركة النشاط في المجتمع، إذ تقسم هذه التحديات إلى ثلاثة أقسام:

أولا : تحديات مرتبطة بطبيعة النشاطات الاجتماعية: قد تكون هذه النشاطات غير متوافقة مع ميول واحتياجات الشباب، أو قد تكون هناك صعوبة في الحصول على هذه الخدمات والافادة من تلك الأنشطة المقترحة، مما يؤدي غالبًا إلى عدم تجاوبهم وارتيابهم من المشاركة ومن ثم يؤثر عدم التفاعل في درجة نجاحها كذلك عدم إشراك الشباب في كل خطوات المشروع المقترح منذ مرحلة الأعداد والتنفيذ وانتهاء بمرحلة المتابعة والنتائج والتقييم(العمري،2016) .

ثانيًا: تحديات مرتبطة بالأنظمة الإدارية في المجتمع : يرتبط نشاط الشباب بالمركزية واللامركزية الإدارية، فالدول التي تتبع النظام المركزي في التخطيط لسياستها العامة الاقتصادية والاجتماعية أو تنفيذ البرامج والمشروعات قد تغلق الطريق أمام مشاركة الشباب(العنزي،2019) .

ثالثًا: تحديات مرتبطة بالمشاركة نفسها: النشاط نفسه قد يسهم في توليد الصراعات والخلافات بين الشباب من جهة والخبراء والفنيين من جهة أخرى تخص سلطة اتخاذ القرار؛ إذ يرى الخبراء هم المسؤولين عن سلطة اتخاذ القرار على حين يعتقد الشباب كأفراد في المجتمع أنهم الأقدر على تحديد الأولويات (عبيد, حمزة, النصار, 2025).

مما سبق تبين ان معوقات وتحديات المشاركة في النشاط المجتمعي يأخذ بعدين، أحدهما بنائي والآخر وظيفي، ويشمل الجوانب المادية والتشريعية وحتى الثقافية والمعنوية. وان أهمية تفعيل النشاط المجتمعي للشباب سواء أكان هذا النشاط في المؤسسات التعليمية أو المؤسسات الاقتصادية او بالمؤسسات الاجتماعية والثقافية أو في المناطق السكنية المحيطة بالفرد والمجتمع المحلي، من اجل النهضة باقتصاد المجتمع والتركيز على المصداقية في التعامل من اجل دعم الثقة في المجتمع وتحفيز المشاركة المجتمعية في ظل التنمية لدى الشباب بمحافظة كربلاء.

سابعًا: دور النشاط المجتمعي للشباب في التنمية تحقيقًا لرؤية 2030

يرتبط النشاط المجتمعي للشباب بمفهوم التنمية بالمشاركة من اجل احداث التغيير والتطور في الدور التنموي للحكومة فلم تعد الدولة فقط هي الفاعل الأساسي في صنع القرارات وتنفيذ السياسات وتحقيق الخدمات في المجتمع، بل أصبح التنفيذ يتخطى إلى مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص وفئات المجتمع بالأخص الشباب الواعي ودورهم في العمل التطوعي. (جعفورة،2019)

وهذا يشير إلى التطور الحقيقي في الإدارة الاستراتيجية للمجتمع والتحرك نحو تحقيق قفزات واسعة في التنمية. كما أن هذا النوع من النشاط يدعم المبادرات المجتمعية في عملية التنمية، فيتم التركيز على جوانب عدة منها البعد الاقتصادي الذي يهدف لتحسين مستوى معيشة المواطن والتي هي هدف أساسي لرؤية العراق ٢٠٣٠ ، والعمل من اجل الارتقاء بالوضع الصحي، وتحسين جودة الحياة لأفراد المجتمع، وتعزيز المساواة ، ودمج المرأة والفئات المهمشة والعمل على تحقيق التنمية المستدامة . (الشاوش،2017)

ثامنًا: احصائية وزارة الشباب والرياضة المركز الوطني للعمل التطوعي بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية

تشير الإحصائيات الخاصة بعمل قسم المركز الوطني للعمل التطوعي الى تزايد الاهتمام بالنشاطات المجتمعية ونوعية الخدمات التي تقدمها عبر مختلف الأنشطة التطوعية، فقد بلغ العدد الإجمالي لها 5584 منها: 670 نشاطا معنيا بالتنمية المستدامة، و606 نشاط معني بالمساعدات الإنسانية، و525 نشاطا معنيا بحقوق الإنسان، و354 نشاطا معنيا بالأطفال والأيتام، 256 نشاطا معنيا بالإغاثة في سنة 2020-2024 على مستوى المجتمع العراقي

الشكل رقم(1) احصائية تبين الاهتمام بالنشاط المجتمعي من وزارة الشباب والرياضة المركز الوطني للعمل التطوعي بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية

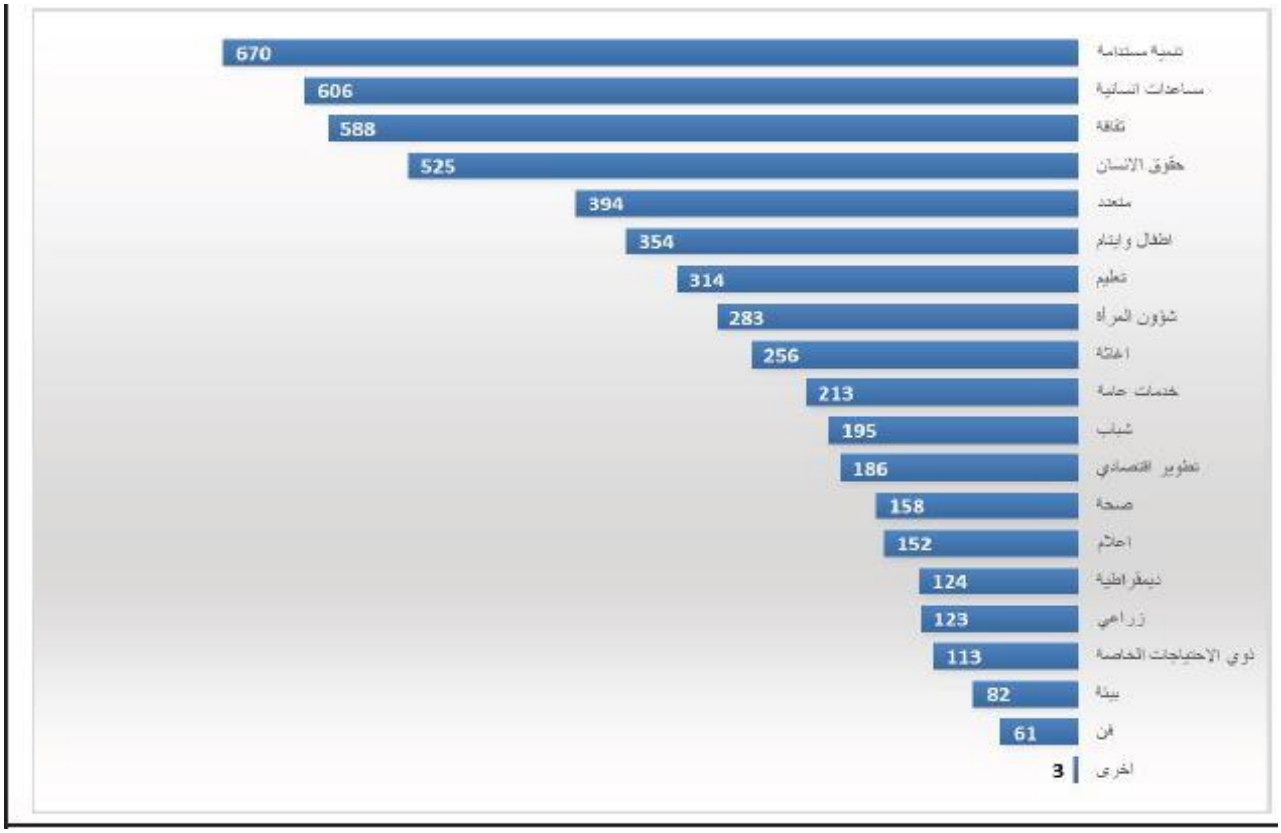

وعلى وفق ما تم عرضة من احصائيات عمل وزارة الشباب والرياضة المركز الوطني للعمل التطوعي بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية في النشاط المجتمعي وتعزيزه في المجتمع العراقي ستقوم الباحثة بدراسة النشاط المجتمع في محافظة كربلاء بالأخص لمعرفة ورصد الى اي مدى تحقيقه وفاعليته ومعرفة دور الشباب وحيويتهم وفعاليتهم المجتمعية في محافظة كربلاء .

الجانب الميداني للدراسة :

تاسعًا: الاجراءات المنهجية

1. **نوع الدراسة :** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها وصفًا علميًّا دقيقًا الذي يتيح إلى حد كبير إمكانية التعرف على طبيعة الظاهرة المدروسة، والتعرف على أبعاد الدراسة الحقيقية، والتنبؤ بما ستكون عليه الظاهرة في المنهج الوصفي وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره بما يحقق اهداف الدراسة .
2. **منهج الدراسة :** اعتمدت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة على الشباب في محافظة كربلاء المقدسة.
3. **مجتمع الدراسة والعينة الاحصائية :** وفقًا لطبيعة مشكلة هذه الدراسة وأهدافه فقد تم الاعتماد على عينة قصدية عددها (300) مبحوث، مكونة من مجموعة من الشباب الناشطين المدنيين وطلبة الجامعات والخريجين .
4. **وسائل جمع البيانات :** جرى اعداد استمارة استبيان برصد النشاط المجتمعي للشباب في محافظة كربلاء، إذ قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية كان الهدف الرئيسي منها التعرف على النشاط المجتمعي للشباب في محافظة كربلاء ورسم الخطط والسياسات والإجراءات اللازمة لتفعيل النشاط المجتمعي فيها ، وقامت الباحثة بتوجيه سؤال مفتوح لـ (20) مبحوثا بواقع (15) ذكرا و (5) إناث من الشباب للإجابة عن السؤال التالي: (هل النشاط المجتمعي للشباب فعال وذو حيوية في كربلاء؟ وما هي انواع هذا النشاط المجتمعي؟) وبعد الاجابة على التساؤلات الاستطلاعية من قبل العينة، تم اجراء استمارة استبيان تكون من محورين أساسيين تمثلا بالتالي:

1- البيانات الاساسية ... تمثل (4) فقرة .

2- استمارة استبيان عن النشاط المجتمعي ... تمثل(16) فقرة .

عاشرًا : عرض بيانات الدراسة وتحليلها

1- البيانات الاساسية :

ان البيانات الاساسية للمبحوثين تساعد في معرفة طبيعة عينة الدراسة وخصائصها الرئيسية، وتعد من الأساسيات التي تؤثر في نتائج الدراسة والتي على اساسها يجري تقديم العديد من الحلول لمشكلة الدراسة .

جدول رقم (1) يبين توزيع العينة بحسب متغير النوع الاجتماعي

الجنس	العدد	%
ذكر	186	62%
أنثى	114	38%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة الذكور المشاركين بلغت **(62%)**، بينما بلغت نسبة الإناث **(38%)**. وهذا التفاوت يعكس الطبيعة الاجتماعية والثقافية لمحافظة كربلاء، إذ يميل الذكور إلى الانخراط بشكل أكبر في الأنشطة المجتمعية والدراسات الميدانية مقارنة بالإناث، نتيجة للعوامل التقليدية المرتبطة بدور المرأة في المجتمع المحلي، الذي قد يكون أكثر تحفظًا .

جدول (2): يوضح توزيع العينة بحسب الفئات العمرية

الفئة العمرية	العدد	%
18-20	56	18.70%
21-23	55	18.30%
24-26	80	26.70%
27-29	53	17.70%
30-32	56	18.70%
المجموع	300	100%

المتوسط الحسابي =24.98 الانحراف المعياري =4.08

يتضح من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية بين **(24-26) عامًا** هي الأكثر تمثيلًا بنسبة **(26.7%)**، تليها الفئة العمرية بين (**20-18)عامًا** بنسبة **(18.7%)**. يعكس ذلك أن هذه الفئات العمرية تمثل القوى الأكثر نشاطًا واهتمامًا بالمشاركة في الأنشطة المجتمعية في محافظة كربلاء، وبهذا يتضح أن المجتمع الكربلائي يعتمد بشكل كبير على الشباب في هذا النطاق العمري للمساهمة في القضايا التنموية والمجتمعية.

جدول (3): يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	%
متوسط	55	18.30%
إعدادي	107	35.70%
بكالوريوس	124	41.30%
ماجستير	7	2.30%
دكتوراه	7	2.30%
المجموع	300	100%

يتبين من البيانات أن المستوى التعليمي البكالوريوس يمثل النسبة الأعلى بين المشاركين، فقد بلغت نسبتهم **(41.3%)**. يعكس ذلك أهمية التعليم الجامعي في تعزيز الوعي والانخراط في الأنشطة المجتمعية. وبهذا يتضح أن الأفراد الحاصلين على تعليم جامعي يشكلون النواة الأساسية للأنشطة التنموية

جدول (4): يوضح توزيع العينة حسب مكان الإقامة (محافظة كربلاء)

المحافظة	العدد	%
كربلاء	300	100%

يتبين من الجدول أن جميع المشاركين يقيمون في محافظة كربلاء بنسبة **(100%)**. يعكس ذلك أهمية استهداف المجتمعات المحلية في الدراسات الاجتماعية للحصول على نتائج دقيقة، وبهذا يتضح أن تركيز العينة على منطقة جغرافية واحدة يعزز من فهم الخصوصية الثقافية والاجتماعية لسكان محافظة كربلاء .

2- بيانات الدراسة وفرضياتها :

جدول (5): يوضح نسبة الاهتمام بالأنشطة المجتمعية بين الشباب

الإجابة	العدد	%
نعم	192	64%
لا	108	36%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**64%**) من المشاركين يهتمون ببرامج ذات النشاط المجتمعي، بينما (**36%**) لا يهتمون بذلك. ويعكس ذلك وجود اهتمام عام بالنشاطات المجتمعية، مع وجود نسبة بحاجة إلى توعية بأهميتها وبهذا يتضح أن تعزيز الوعي بالأنشطة المجتمعية يمكن أن يسهم في زيادة نسبة المهتمين بها.

جدول (6): يوضح نسبة الرغبة بالمشاركة في القضايا المجتمعية

الإجابة	العدد	%
نعم	137	45.70%
لا	163	54.30%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**45.7%**) من المشاركين لديهم رغبة بالمشاركة في القضايا المجتمعية، بينما (**54.3%**) لم يعبروا عن هذه الرغبة. يعكس ذلك وجود بعض الفجوات في الحماس للمشاركة. وبهذا يتضح أن هناك حاجة إلى برامج تحفيزية تزيد من اهتمام الشباب بالمشاركة في القضايا المجتمعية .

جدول (7): يوضح الحرص على المشاركة في النشاطات المجتمعية الخيرية

الإجابة	العدد	%
نعم	219	73%
لا	81	27%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**73%**) من المشاركين يحرصون على المشاركة في النشاطات المجتمعية الخيرية، بينما **27%** لا يشاركون. يعكس ذلك اهتمامًا كبيرًا بالأنشطة الخيرية. وبهذا يتضح أن هذا المجال يُعد وسيلة فعالة لتعزيز الروابط المجتمعية في محافظة كربلاء.

جدول (8): يوضح الرغبة في حملات توعوية للحد من مشكلات المجتمع

الإجابة	العدد	%
نعم	135	45%
لا	165	55%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**45%**) من المشاركين لديهم الرغبة بعمل حملات توعوية للحد من مشكلات المجتمع، بينما (**55%**) لم يعبروا عن هذه الرغبة. يشير ذلك إلى الحاجة لتوفير مزيد من الفرص ، وبهذا يتضح أن المجتمع بحاجة إلى جهود أكبر لإشراك جميع الفئات في الحملات التوعوية .

جدول (9): يوضح الرغبة بالمشاركة في الأنشطة الرياضية المجتمعية

الإجابة	العدد	%
نعم	136	45.30%
لا	164	54.70%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**45.3%**) من المشاركين لديهم الرغبة بالمشاركة في الأنشطة الرياضية التي تنمي الجانب الرياضي في المجتمع، بينما (**54.7%**) لم يعبروا عن هذه الرغبة. يشير ذلك إلى ضعف في الاندماج الرياضي، وبهذا يتضح أن زيادة تنظيم الأنشطة الرياضية قد يعزز من مشاركات الشباب .

جدول (10): يوضح الرغبة في المشاركة بالمبادرات الإنسانية

الإجابة	العدد	%
نعم	218	72.70%
لا	82	27.30%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**72.7%**) من المشاركين لديهم الرغبة بالمشاركة في المبادرات الإنسانية، بينما (**27.3%**) لم يعبروا عن هذه الرغبة. يعكس ذلك روح التضامن الاجتماعي المرتفعة في محافظة كربلاء. وبهذا يتضح أن المبادرات الإنسانية تشكل إحدى الركائز المهمة لتعزيز القيم المجتمعية .

جدول (11): يوضح الرغبة في حل المشكلات المجتمعية

الإجابة	العدد	%
نعم	272	90.70%
لا	28	9.30%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**90.7%**) من المشاركين لديهم الرغبة في حل المشكلات المجتمعية، بينما(**9.3%**) لم يعبروا عن هذه الرغبة. يعكس ذلك حس المسؤولية العالية لدى معظم المشاركين. وبهذا يتضح أن هناك فرصة كبيرة للاستفادة من هذا الوعي في تحسين المجتمع.

جدول (12): يوضح الحرص على المشاركة في المشروعات التنموية

الإجابة	العدد	%
نعم	137	45.70%
لا	163	54.30%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**45.7%**) من المشاركين يحرصون على المشاركة في المشروعات التنموية، بينما (**54.3%**) لا يشاركون. يعكس ذلك وجود تردد في المساهمة في التنمية المحلية، وبهذا يتضح أن هناك حاجة لتعزيز ثقافة المشاركة التنموية.

جدول (13): يوضح نسبة مساعدة الآخرين ماديًّا ومعنويًّا

الإجابة	العدد	%
نعم	291	97%
لا	9	3%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**97%**) من المشاركين يهتمون بمساعدة الآخرين وتقديم العون المادي والمعنوي، بينما (**3%**) لا يعبرون عن هذا الاهتمام. يعكس ذلك طبيعة المجتمع العراقي المترابطة، وبهذا يتضح أن تقديم الدعم المادي والمعنوي يُعد جزءًا من الهوية المجتمعية في كربلاء.

جدول (14): يوضح نسبة المشاركة في الأعمال التطوعية

الإجابة	العدد	%
نعم	240	80%
لا	60	20%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**80%**) من المشاركين يشاركون في الأعمال التطوعية التي تتطلب مشاركة الشباب، بينما (**20%**) لا يشاركون. يعكس ذلك وعيًا مجتمعيًّا بأهمية العمل التطوعي، وبهذا يتضح أن تعزيز المبادرات التطوعية سيزيد من الإقبال عليها.

جدول (15): يوضح الاهتمام ببرامج تنمية المجتمع عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الإجابة	العدد	%
نعم	192	64%
لا	108	36%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**64%**) من المشاركين يهتمون ببرامج تنمية المجتمع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بينما (**36%**) لا يعبرون عن هذا الاهتمام. يشير ذلك إلى الدور المتزايد للتكنولوجيا في التفاعل مع المجتمع. وبهذا يتضح أن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل أداة فعالة في تحفيز العمل المجتمعي وتحقيق التنمية المستدامة .

جدول (16): يوضح نسبة المشاركة في المساعدات الخيرية

الإجابة	العدد	%
نعم	163	54.30%
لا	137	45.70%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (54.30%) من المشاركين شاركوا في المساعدات الخيرية، بينما (45.70%) لم يشاركوا. يعكس ذلك مستوى عاليًا من التفاعل الايجابي مع العمل الخيري، وبهذا يتضح أن العمل الخيري يمثل محورًا رئيسيًّا لبناء التضامن المجتمعي في محافظة كربلاء .

جدول (17): يوضح الاهتمام بمتابعة الأنشطة التي تزيد النشاط المجتمعي

الإجابة	العدد	%
نعم	246	82%
لا	54	18%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**82%**) من المشاركين يهتمون بمتابعة الأنشطة التي تعزز النشاط المجتمعي، بينما (**18%**) لا يهتمون بذلك. يعكس ذلك وجود وعي مجتمعي كبير بأهمية النشاط المجتمعي، وبهذا يتضح أن تعزيز هذه الأنشطة يمكن أن يرفع من مستوى الوعي المجتمعي ويزيد من الانخراط الفعّال.

جدول (18): يوضح الاهتمام بالتوجيهات التي تعزز التنمية المجتمعية

الإجابة	العدد	%
نعم	218	72.70%
لا	82	27.30%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**72.7%**) من المشاركين يهتمون بالتوجيهات التي تعزز التنمية المجتمعية، بينما (**27.3%**) لم يعبروا عن هذا الاهتمام. يعكس ذلك قابلية التفاعل مع البرامج التوجيهية، وبهذا يتضح أن بناء شبكات إرشادية فعالة يمكن أن يعزز التنمية المستدامة ويشجع على تحسين الأداء المجتمعي.

جدول (19): يوضح تزايد النشاط المجتمعي وأثره في بناء المجتمع

الإجابة	العدد	%
نعم	294	98%
لا	6	2%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**98%**) من المشاركين يرون أن تزايد النشاط المجتمعي يساعد على بناء المجتمع، بينما (**2%**) لم يعبروا عن ذلك. يعكس ذلك إدراكًا عميقًا لأهمية النشاط المجتمعي، وبهذا يتضح أن النشاط المجتمعي يشكل ركيزة أساسية للتنمية المجتمعية وتحسين جودة الحياة.

جدول (20): يوضح أهمية الوعي بالنشاط المجتمعي والعمل التطوعي

الإجابة	العدد	%
نعم	191	63.70%
لا	109	36.30%
المجموع	300	100%

يتبين من الجدول أن (**63.7%**) من المشاركين يرون أن الوعي بالنشاط المجتمعي والعمل التطوعي يعزز من التنمية، بينما (**36.3%**) لم يعبروا عن ذلك. يعكس ذلك أهمية نشر ثقافة الوعي بالنشاط المجتمعي، وبهذا يتضح أن زيادة برامج التوعية يمكن أن ترفع من مستوى العمل المجتمعي وتعزز من فعاليته في تنمية المجتمع.

فرضيات الدراسة

ت	الفقرات	95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	T
		Lower	Upper				
1	اهتم بالبرامج ذات النشاط المجتمعي ؟	1.3054	1.4146	1.36	0	299	48.993
2	لدي الرغبة بروح المشاركة في القضايا التي تهتم في تنمية المجتمع ؟	1.4866	1.6	1.54333	0	299	53.575
3	احرص على المشاركة في النشاطات المجتمعية الخيرية التي تهتم ببناء المجتمع ؟	1.2195	1.3205	1.27	0	299	49.465
4	لدي الرغبة بعمل حملات توعوية للحد من المشت التي يتعرض لها المجتمع؟	1.4934	1.6066	1.55	0	299	53.874
5	لدي الرغبة بالمشاركة بالانشطة الرياضية التي تنمي الجانب الرياضي في المجتمع؟	1.49	1.6033	1.54667	0	299	53.723
6	لدي الرغبة في المشاركة بجميع المبادرات الانسانية في المجتمع؟	1.2226	1.3241	1.27333	0	299	49.404
7	لدي الرغبة في حل المشكلات المجتمعية التي يتعرض لها المجتمع؟	1.0602	1.1264	1.09333	0	299	64.99
8	احرص على المشاركة بالمشروعات التنموية في المجتمع ؟	1.4866	1.6	1.54333	0	299	53.575
9	اهتم بمساعدة الاخرين وتقديم العون المادي والمعنوي لهم؟	1.0106	1.0494	1.03	0	299	104.406
10	اشارك في الاعمال التطوعية التي تتطلب مشاركة الشباب ؟	1.1545	1.2455	1.2	0	299	51.875
11	اهتم ببرامج تنمية المجتمع المعلن عنها عبر شبكات التواصل الاجتماعي ؟	1.3054	1.4146	1.36	0	299	48.993
12	قمت بالمشاركة في المساعدات الخيرية التي حصلت في المجتمع ؟	1.4	1.5134	1.45667	0	299	50.567
13	اهتم بمتابعة كل ما يعزز قدراتي في زيادة نشاطي المجتمعي ؟	1.1363	1.2237	1.18	0	299	53.11
14	اهتم بالتوجيهات الصحيحة للمختصين في تنمية المجتمع	1.2226	1.3241	1.27333	0	299	49.404
15	اكتسب خبرات متعددة لتنمية المجتمع من مشاركتي الفعالة ؟	1.2226	1.3241	1.27333	0	299	49.404
16	اهتم واشارك في نشاطات منظمات المجتمع المدني التي تساهم في تنمية المجتمع؟	1.2195	1.3205	1.27	0	299	49.465
17	لمواقع التواصل الاجتماعي اهمية كبيرة في تفعيل النشاط المجتمعي للشباب في المجتمع العراقي؟	1.0574	1.1226	1.09	0	299	65.86
18	كثرة نشاطاتي هي لمساعدة الفئات المهمشة والمحتاجة للدعم في المجتمع؟	1.2195	1.3205	1.27	0	299	49.465
19	ان تزايد النشاط المجتمع للشباب يساعد على تنمية وبناء المجتمع ؟	1.0041	1.0359	1.02	0	299	125.982
20	ان انتشار الوعي باهمية النشاط المجتمعي والعمل التطوعي للشباب يزيد من النشاط والفاعلية في لتنمية ونهضة المجتمع؟	1.3086	1.4181	1.36333	0	299	49.015

مناقشة فرضيات الدراسة :

1- المشاركة في النشاطات المجتمعية الخيرية

أظهرت النتائج أن متوسط الفرق بين مستوى اهتمام المشاركين بالمشاركة في النشاطات المجتمعية الخيرية وقيمة الاختبار هو (1.27)، مع حدود ثقة بنسبة (95%) تتراوح بين (1.2195و 1.3205) وقيمة T بلغت(49.465) تعكس هذه النتيجة وعيًا

كبيرًا من قبل المشاركين بأهمية هذه الأنشطة في بناء التضامن الاجتماعي وتعزيز التكافل. بالنظر إلى الدلالة الإحصائية Sig) (0 =، يتم قبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود علاقة ذات دلالة بين المشاركة في النشاطات المجتمعية الخيرية وتعزيز بناء المجتمع .

2- الرغبة في حملات توعوية للحد من مشكلات المجتمع

تشير النتائج إلى أن متوسط الفرق هو (1.55)، وحدود الثقة بنسبة (95%) بين (1.4934و1.6066)، مع قيمةT بلغت (53.874) يعكس ذلك وجود اهتمام كبير لدى المشاركين بتنظيم حملات توعوية للحد من المشكلات الاجتماعية. تعكس هذه النتائج إدراكًا واضحًا للمخاطر التي تواجه المجتمع، مما يدعم قبول الفرضية البديلة التي تشير إلى تأثير إيجابي للمشاركة في هذه الحملات على الوعي المجتمعي .

3- الرغبة بالمشاركة في الأنشطة الرياضية

تشير النتائج إلى أن متوسط الفرق بلغ (1.54667)، مع حدود ثقة بنسبة (95%) بين(1.49و 1.6033) وقيمة T بلغت (.53.723) يعكس ذلك اهتمامًا كبيرًا لدى المشاركين بالمشاركة في الأنشطة الرياضية التي تنمي الجانب الرياضي للمجتمع. بناءً على الدلالة الإحصائية، يتم قبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين المشاركة في الأنشطة الرياضية وتعزيز الصحة البدنية والاجتماعية .

4- المشاركة في المبادرات الانسانية

بلغ متوسط الفرق (1.27333)، وحدود الثقة بنسبة (95%) بين(1.2226و1.3241)، مع قيمة T بلغت (.49.404) تشير هذه النتائج إلى وجود اهتمام ملحوظ لدى العينة بالمشاركة في المبادرات الإنسانية التي تساهم في تقديم الدعم للفئات الأكثر احتياجًا. بالنظر إلى الدلالة الإحصائية، يتم قبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود علاقة بين المشاركة في المبادرات الإنسانية وزيادة التضامن الاجتماعي.

5- الرغبة في حل المشكلات المجتمعية

أظهرت النتائج أن متوسط الفرق بلغ (1.09333)، مع حدود ثقة بنسبة(95%) بين(1.0602و1.1264)، وقيمة T مرتفعة بلغت(.64.99) يشير ذلك إلى وعي المشاركين بضرورة المشاركة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع. بناءً على النتائج، يتم قبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة بين المشاركة في حل المشكلات المجتمعية وتحسين جودة الحياة .

6- المساعدة المادية والمعنوية للآخرين

تشير النتائج إلى أن متوسط الفرق بلغ (1.03)، مع حدود ثقة بين (1.0106و1.0494)، وقيمة T عالية بلغت (.104.406)يعكس ذلك التزامًا قويًا من قبل المشاركين بمساعدة الآخرين وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم. بالنظر إلى الدلالة الإحصائية، يتم قبول الفرضية البديلة التي تشير إلى دور المساعدة المجتمعية في تعزيز التكافل الاجتماعي.

7- المشاركة في الأعمال التطوعية للشباب

بلغ متوسط الفرق (1.29)، مع حدود ثقة بين(1.1545و1.2455)، وقيمة T بلغت(.51.875) توضح هذه النتائج اهتمام المشاركين بالمساهمة في الأعمال التطوعية التي تعزز من دور الشباب في تنمية المجتمع. يتم قبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود علاقة بين العمل التطوعي للشباب وتحقيق التنمية المجتمعية.

8- تزايد النشاط المجتمعي وبناء المجتمع

تشير النتائج إلى أن متوسط الفرق بلغ(1.02)، مع حدود ثقة بين(1.0041و1.0359)، وقيمة T مرتفعة جدًا بلغت (.125.982)تعكس هذه النتائج إدراكًا عميقًا من قبل المشاركين بأن النشاط المجتمعي للشباب يسهم بشكل كبير في بناء

المجتمع. بالنظر إلى الدلالة الإحصائية، يتم قبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود علاقة بين النشاط المجتمعي وتنمية المجتمع.

9- انتشار الوعي بالنشاط المجتمعي والعمل التطوعي

بلغ متوسط الفرق(1.36333)، مع حدود ثقة بين (1.3086و1.4181)، وقيمة T بلغت (.49.015) تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين يدركون أهمية نشر الوعي بالنشاط المجتمعي والعمل التطوعي لتحقيق التنمية. يتم قبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود تأثير إيجابي للوعي بالنشاط المجتمعي على بناء مجتمع متقدم .

احدى عشر: نتائج الدراسة الميدانية

نستعرض في هذا الجزء من الدراسة أهم النتائج الميدانية التي تم التوصل إليها ، وعلى النحو الاتي:

1. أظهرت المعطيات ارتفاع نسبة الذكور المشاركين بلغت (62%)، بينما بلغت نسبة الإناث(38%) وهذا التفاوت يعكس الطبيعة الاجتماعية والثقافية لمحافظة كربلاء
2. اظهرت معطيات الدراسة أن الفئة العمرية بين 24-26 عامًا هي الأكثر تمثيلًا بنسبة (26.7%)، تليها الفئة العمرية بين 18-20 عامًا بنسبة (18.7%). ويعكس ذلك أن هذه الفئات العمرية تمثل القوى الأكثر نشاطًا واهتمامًا بالمشاركة في الأنشطة المجتمعية في محافظة كربلاء.
3. تبين من معطيات الدراسة أن المستوى التعليمي البكالوريوس يمثل النسبة الأعلى بين المشاركين، فقد بلغت نسبتهم (41.3%) ويعكس ذلك أهمية التعليم الجامعي في تعزيز الوعي والانخراط في الأنشطة المجتمعية.
4. أن جميع المشاركين يقيمون في محافظة كربلاء بنسبة (100%). يعكس ذلك أهمية استهداف المجتمعات المحلية في الدراسات الاجتماعية للحصول على نتائج دقيقة .
5. تظهر البيانات ان الغالبية العظمى من افراد العينة (64%) من المشاركين يهتمون بالبرامج ذات النشاط المجتمعي، بينما (36%) لا يهتمون بذلك. يعكس ذلك وجود اهتمام عام بالنشاطات المجتمعية، مع وجود نسبة بحاجة إلى توعية بأهميتها.
6. ان ما يقارب اكثر من نصف افراد العينة (54.3%) لم يعبروا عن الرغبة بالمشاركة في القضايا المجتمعية بينما(45.7%) من المشاركين ليس لديهم الرغبة بالمشاركة وهذا ما يعكس بوجود بعض الفجوات في الحماس للمشاركة
7. على وفق المؤشرات الميدانية تبين أن (73%) من المشاركين يحرصون على المشاركة في النشاطات المجتمعية الخيرية، بينما (27%) لا يشاركون يعكس ذلك اهتمامًا كبيرًا بالأنشطة الخيرية
8. تظهر البيانات الواردة أن (45%) من المشاركين لديهم الرغبة بعمل حملات توعوية للحد من مشكلات المجتمع، بينما(55%) لم يعبروا عن هذه الرغبة. يشير ذلك إلى الحاجة لتوفير مزيد من الفرص وبهذا يتضح أن المجتمع بحاجة إلى جهود أكبر لإشراك جميع الفئات في الحملات التوعوية .
9. اظهرت معطيات الدراسة أن (45.3%) من المشاركين لديهم الرغبة بالمشاركة في الأنشطة الرياضية التي تنمي الجانب الرياضي في المجتمع، بينما (54.7%) لم يعبروا عن هذه الرغبة ويشير ذلك إلى ضعف في الاندماج الرياضي
10. اظهرت المعطيات أن(72.7%) من المشاركين لديهم الرغبة بالمشاركة في المبادرات الإنسانية، بينما(27.3%) لم يعبروا عن هذه الرغبة ويعكس ذلك روح التضامن الاجتماعي المرتفعة في محافظة كربلاء. .
11. اظهرت المعطيات أن (90.7%) من المشاركين لديهم الرغبة في حل المشكلات المجتمعية، بينما (9.3%) لم يعبروا عن هذه الرغبة ويعكس ذلك حس المسؤولية العالية لدى معظم المشاركين .

12. على وفق المعطيات الواردة تبين أن (45.7%) من المشاركين يحرصون على المشاركة في المشروعات التنموية، بينما(54.3%) لا يشاركون ويعكس ذلك وجود تردد في المساهمة في التنمية المحلية.
13. تبين من نتائج الدراسة أن(97%) من المشاركين يهتمون بمساعدة الآخرين وتقديم العون المادي والمعنوي، بينما (3%) لا يعبرون عن هذا الاهتمام ويعكس ذلك طبيعة المجتمع العراقي المترابطة، وبهذا يتضح أن تقديم الدعم المادي والمعنوي يُعد جزءًا من الهوية المجتمعية في كربلاء.
14. اظهرت المعطيات أن(80%) من المشاركين يشاركون في الأعمال التطوعية التي تتطلب مشاركة الشباب، بينما (20%) لا يشاركون ويعكس ذلك وعيًا مجتمعيًّا بأهمية العمل التطوعي، وبهذا يتضح أن تعزيز المبادرات التطوعية سيزيد من الإقبال عليها
15. تبين من نتائج الدراسة أن (64%) من المشاركين يهتمون ببرامج تنمية المجتمع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بينما(36%) لا يعبرون عن هذا الاهتمام ويشير ذلك إلى الدور المتزايد للتكنولوجيا في التفاعل مع المجتمع.
16. يتضح من البيانات في الدراسة أن (54.3%) من المشاركين شاركوا في المساعدات الخيرية، بينما (45.7%) لم يشاركوا ويعكس ذلك مستوى عاليًا من التفاعل الإيجابي مع العمل الخيري، وبهذا يتضح أن العمل الخيري يمثل محورًا رئيسيًّا لبناء التضامن المجتمعي في محافظة كربلاء..
17. اظهرت معطيات الدراسة أن (82%) من المشاركين يهتمون بمتابعة الأنشطة التي تعزز النشاط المجتمعي، بينما (18%) لا يهتمون بذلك ، ويعكس ذلك وجود وعي مجتمعي كبير بأهمية النشاط المجتمعي .

18. اظهرت النتائج أن(72.7%) من المشاركين يهتمون بالتوجيهات التي تعزز التنمية المجتمعية، بينما (27.3%) لم يعبروا عن هذا الاهتمام ، ويعكس ذلك قابلية التفاعل مع البرامج التوجيهية، وبهذا يتضح أن بناء شبكات إرشادية فعالة يمكن أن يعزز التنمية المستدامة ويشجع على تحسين الأداء المجتمعي.
19. تبين من نتائج الدراسة أن(98%) من المشاركين يرون أن تزايد النشاط المجتمعي يساعد على بناء المجتمع، بينما (2%) لم يعبروا عن ذلك ، ويعكس ذلك إدراكًا عميقًا لأهمية النشاط المجتمعي
20. اظهرت المعطيات أن(63.7%) من المشاركين يرون أن الوعي بالنشاط المجتمعي والعمل التطوعي يعزز من التنمية، بينما (36.3%) لم يعبروا عن ذلك. يعكس ذلك أهمية نشر ثقافة الوعي بالنشاط المجتمعي

اثنى عشر: استنتاجات الدراسة

استنتاجات الدراسة التي تم التوصل إليها وإمكانية الاستفادة منها من اجل مواجهة المشكلات التي يتعرض لها المجتمع منها :

1- تعد جودة برامج الانشطة المجتمعية المقدمة من قبل الشباب عاملًا أساسيًّا لتمكين وتنمية المجتمع اجتماعيًّا وصحيًّا وتعليميًّا وسياسيًّا.
2- ان تحقيق الشراكة ما بين القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والحكومة من اجل توفير برامج وانشطة تطوعية تساعد على تنمية المجتمع اقتصاديًّا واجتماعيًّا وصحيًّا وتعليميًّا وسياسيًّا .
3- تشير الدراسة الى الاهتمام بنشر ثقافة التطوع واهمية نشاطات الشباب المجتمعية بين أفراد المجتمع، بعمل المطويات وإقامة الورش والندوات والمحاضرات التي تظهر أهمية النشاط المجتمعي وكيفية المشاركة بها ودورها الرائد في التنمية

4- تشير الدراسة الى أن تبني أيديولوجية تركز على تحقيق جودة الانشطة المجتمعية المقدمة من قبل الشباب لحل المشكلات المجتمعية يعد من اهم الخطط للنهوض بالمجتمع .

5- تشير الدراسة الى العمل على تحقيق الاندماج المجتمعي للشباب في المجتمع وتشجيعه على المشاركة الفعالة في جميع برامج وأنشطة المجتمع التطوعية والاستفادة من خدمات الرعاية الاجتماعية الشبابية كافة .

6- تؤكد الدراسة ان الجانب الاعلامي له اثر من اجل نشر أهداف الانشطة المجتمعية التطوعية الاجتماعية، والثقافية، والدينية، والرياضية، والتنموية وتفعيل مبادرات الشباب في محافظة كربلاء.

7- تشير الدراسة الى اهتمام الشباب بمتابعة الانشطة الخيرية والمشروعات المجتمعية التي على مواقع التواصل الاجتماعي مما يؤدي الي زيادة الرغبة في المشاركة المجتمعية .

8- لوزارة الشباب والرياضة ومراكز الشباب التي توفرها دور اساسي ومهم في تنمية المهارات الاجتماعية وتوعية الشباب في ممارسة أدوارهم الاجتماعية بشكل هادف ومنظم.من اجل نهضة وتنمية المجتمع .

ثلاثة عشر: توصيات الدراسة:

1- على وزارة الشباب والرياضة العمل على تخفيف العبء على الشباب نوعًا ما لكي يتمكنوا من ممارسة أدوارهم الاجتماعية والسياسية والثقافية بشكل معتدل .

2- العمل على تفعيل دور المجلس الأعلى للشباب في رئاسة الوزراء وتطوير برامجها في حث الشباب على النشاط المجتمعي واهميته في بناء المجتمع

3- ضرورة تسليط الضوء على تفعيل دور الشباب في ظل جو ديموقراطي يساعد الشباب في التعبير عن آرائهم بشكل سلمي من طريق المشاركة السياسية الواعية دون مغالاة في العوامل السياسية المؤثرة على مشاركة الشباب في الانتخابات البرلمانية .

4- تفعيل دور ومهنة الخدمة الاجتماعية في الجامعات بعمل مقرر دراسي مستقل في كل الجامعات يحث هذا المقرر على تحقيق التنمية من طريق النشاط المجتمعي للشباب ودورهم الريادي في الانشطة والمشاركات الاجتماعية .

5- عمل مجموعة من الدراسات النوعية المتخصصة في علم الاجتماع من اجل تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى الشباب ودورهم الحيوي في المجتمع .

6- ضرورة أن يكون الجانب الإعلامي فعالا في بنشر الوعي بين الشباب بأهمية النشاط المجتمعي من اجل عمليات التخطيط والتنمية وأن يقوم بتقديم استراتيجية واضحة لها خطوات وإجراءات وتقييم للأنشطة المجتمعية .

7- العمل على غرس القيم المهمة لتدعيم ثقافة التطوع مثل التضامن والتكامل والتكافل الاجتماعي والتسامح مع الآخرين من اجل تفعيل النشاط المجتمعي في المجتمع .

8- توصي الدراسة بضرورة اهتمام المسؤولين واصحاب القرار بتفعيل دور مجلس الشباب الاستشاري والخدمي والمجلس الأعلى الشباب وانشاء مراكز ولجان تطوعية تحتضن اكبر عدد من الشباب الواعي الذي يسعى الى نهضة المجتمع وتقدمه .

9- توصي الدراسة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بضرورة عقد دورات تدريبية لفئة الشباب بهدف توعيتهم بأهمية النشاط المجتمعي في خدمة قضايا مجتمعهم والعمل على تنمية المجتمع .

10- ضرورة الافادة من التجارب الدولية في تحقيق جودة برامج لجان التطوع في تمكين الشباب في حل المشكلات المجتمعية من طريق نشاطاتهم المجتمعية الفعالة .

11- على الدولة تشجيع العمل التطوعي للشباب مهما كان حجمة او شكله وتكريم المتطوعين من الشباب والإشادة بأي عمل تطوعي يقومون به من طريق الترويج لهذا النشاط عبر وسائل الاعلام المختلفة .

المصادر:

اولًا: المصادر العربية

1. أحمد،يوسف بشير.(2001). القطاع التطوعي وإسهاماته في تحقيق أهداف التخطيط الاجتماعي. في أعمال المؤتمر العلمي الرابع عشر . كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
2. آل سعود، عبد الرحمن.(2006). العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو المشاركة في تنمية مجتمعهم: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، (20)، 3.
3. العامري، سلوى، وآخرون.(2002) .أجيال المستقبل: الأطفال والشباب أوضاعها وقضاياها ووعيها المستقبلي .القاهرة :المركز العربي للبحوث الاجتماعية والحياتية.
4. العجمي،محمد حسنين.(2007).المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة .القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
5. العنزي، حادي بن براك.(2019). العوامل المؤثرة على مشاركة الشباب في برامج التنمية الاجتماعية (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
6. العمري،عيسات. (2016). معوقات التنمية الاجتماعية ورهانات الفعل التنموي .مجلة تنمية الموارد البشرية، .(2)7
7. الشاوش، ربيعة محمد. (2017). المعوقات التي تعيق الشباب عن المشاركة الفعالة في عمليات التنمية في المجتمع العربي الليبي .المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، (12)، جامعة طرابلس.
8. الشيباني، عمر محمد. (1973). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب .بيروت: دار الثقافة.
9. عبد السادة،أساور عبد الحسين. (2012). الشباب والمشاركة المجتمعية: دراسة ميدانية في جامعة بغداد .مجلة البحوث التربوية والنفسية، (32).
10. عبيد، مناضل حمد، وحمزة، محمد شاكر, والنصار، نزار عبد السادة. (2025). الأبعاد الاجتماعية للفقر وموقف الإسلام وأساليبه في الحد من مشكلة الفقر .لارك، (3)17، .562–527مؤتمر كلية الآداب، جامعة واسطhttps://doi.org/10.31185/lark.4382 .
11. جعفورة، مصعب. (2017). سوسيولوجيا المشاركة السياسية: دراسة حول العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية .مجلة العلوم الاجتماعية، (26)، جامعة عمار تليجي.
12. حماد، جمال محمد. (2016). أثر التغيرات المجتمعية المعاصرة على الثقافة الاستهلاكية للشباب الجامعي: دراسة ميدانية لتأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة .حوليات آداب عين شمس، 44.
13. حسونة، محمد السيد. (2005). المشاركة المجتمعية وتطوير التعليم: مفهومها وأهميتها وأهدافها وأنماطها ومجالاتها ومعوقاتها وأساليب تفعيلها ومعايير تحقيقها. في أعمال المؤتمر العلمي السنوي السادس .المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
14. عبد المقصود، هشام. (2010). خصائص المجال العام لتقديم التعبيرات السياسية والاجتماعية عن قضايا وأحداث الشؤون العامة في وسائل الإعلام الجديدة. في مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر .كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
15. النصار، نزار عبد السادة. (2023). خدمات دولة الرفاه الاجتماعية وأثرها في تعزيز الأمن الاجتماعي من منظور الخدمة الاجتماعية . لارك، (4)15، .948–932جامعة واسطhttps://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss51.3281 .

References

First: Arabic References

1. Ahmed, Youssef Bashir. (2001). The voluntary sector and its contributions to achieving social planning goals. In Proceedings of the Fourteenth Scientific Conference. Faculty of Social Work, Helwan University.
2. Al Saud, Abdulrahman. (2006). Social factors influencing Saudi university youth attitudes toward participation in community development: A field study on students of Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh. Journal of Studies in Social Work, (20), 3.

3. Al-Amri, Salwa, et al. (2002). Future generations: Children and youth, their conditions, issues, and future awareness. Cairo: Arab Center for Social and Human Research.
4. Al-Ajmi, Mohammed Hassanein. (2007). Community participation and school self-management. Cairo: Modern Library for Publishing and Distribution.
5. Al-Anzi, Hadi bin Barak. (2019). Factors affecting youth participation in social development programs (Unpublished doctoral dissertation). College of Social Sciences, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University.
6. Al-Omari, Aissat. (2016). Obstacles to social development and the challenges of developmental action. Human Resources Development Journal, 7(2).
7. Al-Shawoush, Rabia Mohammed. (2017). Obstacles hindering youth effective participation in development processes in Libyan Arab society. Arab Journal of Social Sciences, (12), University of Tripoli.
8. Al-Shaibani, Omar Mohammed. (1973). Psychological and educational foundations of youth care. Beirut: Dar Al-Thaqafa.
9. Abdul Sada, Asawer Abdul Hussein. (2012). Youth and community participation: A field study at University of Baghdad. Journal of Educational and Psychological Research, (32).
10. Obaid, Munadhel Hamad, Hamza, Mohammed Shaker, & Al-Nassar, Nizar Abdul Sada. (2025). The social dimensions of poverty and Islam's position and methods in reducing poverty. Lark Journal, 17(3), 527–562. Conference of the College of Arts, Wasit University. https://doi.org/10.31185/lark.4382
11. Jaafoura, Musab. (2017). Sociology of political participation: A study of factors influencing political participation. Journal of Social Sciences, (26), University of Amar Telidji.
12. Hammad, Gamal Mohammed. (2016). The impact of contemporary societal changes on the consumer culture of university youth: A field study on the influence of modern communication technology. Annals of Ain Shams Arts, 44.
13. Hassouna, Mohammed El-Sayed. (2005). Community participation and educational development: Concept, importance, objectives, patterns, fields, obstacles, activation methods, and achievement standards. In Proceedings of the Sixth Annual Scientific Conference. National Center for Educational Research and Development.
14. Abdel-Maqsoud, Hisham. (2010). Characteristics of the public sphere in presenting political and social expressions on public affairs issues in new media. In Family and Media: Challenges of the Era Conference. Faculty of Mass Communication, Cairo University.
15. Al-Nassar, Nizar Abdul Sada. (2023). Social welfare state services and their impact on enhancing social security from a social work perspective. Lark Journal, 15(4), 932–948. Wasit University. https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss51.3281

ثانيًا: المصادر الاجنبية

1- Liebenberg, L. (2018). Thinking critically about photovoice: Achieving empowerment and social change. International Journal of Qualitative Methods, 17(1), 1609406918757631.

2- Journal of Management, 42(5), 1250-1281.
3- Tasse, D., Liu, Z., Sciuto, A., & Hong, J. I. (2017, May). State of the Geotags: Motivations and Recent Changes. In ICWSM (pp. 250-259).
4- Tosun, C. (2006). Expected nature of community participation in tourism development. Tourism management, 27(3), 493-504.